



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمران  
عليه السلام

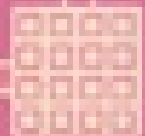
www.Ghaemiyeh.com  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.ir

على ما في ذلك الكتاب والسنة

١٤

# أسماء الأئمة

في جوارب بن الإمام زين العابدين عليه السلام  
والقبلي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسرار الحج في حوار بين الامام زين العابدين عليه السلام و الشبلي

كاتب:

مرتضى عسكري

نشرت في الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	اسرار الحج فى حوار بين الامام زين العابدين عليه السلام و الشبلى
٦	اشاره
٦	اشاره
٨	المقدمه
٢١	تعريف مركز

## اسرار الحج في حوار بين الامام زين العابدين عليه السلام و الشبلي

### اشاره

نام كتاب: اسرار الحج في حوار بين الإمام زين العابدين عليه السلام و الشبلي

نويسنده: العلامة السيد مرتضى العسكري

موضوع: اعتقادات و پاسخ به شبهات

زبان: عربى

تعداد جلد: ١

ناشر: نشر مشعر

مكان چاپ: تهران

نوبت چاپ: ١

ص: ١

### اشاره



ص: ٣

**المقدمه**

لأهل بيت النبوة والعصمه - الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - روايات كثيرة ومواقف مملوءة بالمعارف الجليلة تخص فريضه الحج ومناسكه، التي هي ركن من أركان الدين الإسلامى الحنيف، كما هو فى الخبر الصحيح عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعبد الله بن الصلت جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زراره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: «بنى الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية...» (١).

وذكر مثل هذا الخبر فى صحاح أهل السنه وكتبهم عن

---

١- راجع: الأصول من الكافى ٢: ١٨، دارالكتب الإسلاميه، طهران؛ وسائل الشيعة ١: ١٣ أبواب مقدمه العبادات، الباب ١، الحديث ٢، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.



ص: ٤

رسول الله صلى الله عليه و آله وبألفاظ مختلفه، منها ما قاله الرسول الكريم صلى الله عليه و آله: «بُنِيَ الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» (١).

وبهذا وبغيره فإنّ ركنيه الحج ثابتة عند جميع المذاهب الإسلاميه وبالتالي فقد حظى هذا الركن بأهميه بالغه وعظيمه - سواء في أحكامه ومناسكه أم في معارفه ومعنوياته وآثاره - على النفوس المؤمنه، ولذا فإنّ من أراد الحج والعمرة لابد له من أن لا يكتفى بمعرفه أحكامه ومناسكه ومواقفه وكيفيه أدائه فحسب، بل ينبغي له التعرف على ما يترتب على تلك المناسك من التزامات روحيه وأخلاقية لنفسه وللآخرين وعندئذ سيكون الحج مظهراً يجسد الإيمان عبادة وعملاً وقولاً، وصورة رائعة من صور الجمال الروحي ترافق الحاج منذ اللحظات الأولى لهذه الفريضة المباركه وعند عودته إلى وطنه وأهله.

كم هي عباده جميله تلك التي تترك آثارها على الإنسان؛ على إيمانه بالله تعالى، وعلى سلوكه وتعامله مع الناس!

١- راجع: صحيح مسلم بشرح الإمام النووي ١: ١٧٧، دار الفكر؛ كنز العمال ١: ٢٨، الحديث ٢٨، مؤسسه الرساله، بيروت.

ص: ٥

حقاً، إن فريضة الحج ولادةً جديدة للإنسان، إذا استطاع أن يعيش آثارها ومعانيها، وإذا فتح قلبه لاستقبال أنوارها (١).

إن الإمام زين العابدين عليه السلام يبين للشبلي (٢) مفاهيم الحج العالیه؛ والآن نحن جميعاً- لا الشبلي وحده- بين يدي الإمام عليه السلام:

١- هكذا في روايه نقلها العلامة المجلسي رحمه الله: «لا يزال على الحاج نور الحج ما لم يذنب». بحار الأنوار ٩٦: ١٠، مؤسسه الوفاء، بيروت.

٢- مع أني بذلتُ جهدي فيما تيسر لي من مصادر، لم أعثر فيها على ترجمهمناسبه للشبلي هذا، وعلى ذلك فأعتقد أنه من المجاهيل، لم يذكر في كتب رجال الحديث وتراجمهم عند الفريقين. وكل ما وجدته في خلال تتبعي هو شخص آخر يدعى أبو بكر الشبلي البغدادي واسمه دُلف بن جحدر وقيل: جعفر بن يونس وقيل: جعفر بن دُلف الذي توفي ببغداد سنة ٣٣٤ عن تيف وثمانين سنة. انظر: ١- الغدير ١١: ١٤٩. ٢- سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٦٧. ٣- العبر ٢: ٥٠. ٤- مستدرک سفينه البحار ٥: ٣١٦. ولهذا نكتفي بذكر هذه الروايه هنا لعلّ مزامينها ولما فيها من دروس نافعه وعبر وهي تبين لنا جانباً كبيراً من أسرار هذه الفريضة المقدسه والرحله المباركه.

ص: ٦

- جای عكس -

عرض عكس از ٨ / ٥ سانت بیشتر نشود

لَمَّا رَجَعَ مَوْلَانَا زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْحَجِّ اسْتَقْبَلَهُ الشُّبَلِيُّ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ: «حَجَّجْتَ يَا شُبَلِيُّ؟».

قال: نعم، يابن رسول الله.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنْزَلْتُ الْمِيقَاتَ وَتَجَرَّدْتَ عَنْ مَخِيطِ الثِّيَابِ وَاغْتَسَلْتَ؟».

قال: نعم.

قال عليه السلام: «فحين نزلت الميقات نويت أنك خلعت ثوب المعصية، ولبست ثوب الطاعة؟».

قال: لا.

ص: ٧

قال عليه السلام: «فحين تجردت عن مخيط ثيابك، نويت أنك تجردت من الرياء والنفاق والدخول في الشبهات؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فحين اغتسلت نويت أنك اغتسلت من الخطايا والذنوب؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فما نزلت الميقات، ولا تجردت عن مخيط الثياب، ولا اغتسلت!».

ثم قال عليه السلام: «تنظفت، وأحرمت وعقدت بالحج؟».

قال: نعم.

قال عليه السلام: فحين تنظفت وأحرمت وعقدت الحج، نويت أنك تنظفت بنوره (١) التوبه الخالصه لله تعالى؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فحين أحرمت نويت أنك حرمت على نفسك كل محرم حرّمه الله عزّوجلّ؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فحين عقدت الحجّ نويت أنك قد حللت كلّ

---

١- في نسخه: بنور.

ص: ٨

عقد لغير الله؟».

قال: لا.

قال له عليه السلام: «ما تنظفت ولا أحرمت، ولا عقدت الحج!».

قال له عليه السلام: «أدخلت الميقات وصليت ركعتي الإحرام ولئيت؟».

قال: نعم.

قال عليه السلام: «فحين دخلت الميقات، نويت أنك بتيه الزيارة؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فحين صلّيت الركعتين، نويت أنك تقرّبت إلى الله بخير الأعمال من الصلاة، وأكبر حسنات العباد؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فحين لئيت، نويت أنك نطقت لله - سبحانه - بكلّ طاعه، وصمت عن كلّ معصيه؟».

قال: لا.

قال له عليه السلام: «ما دخلت الميقات، ولا صلّيت، ولا لئيت!».

ثم قال له عليه السلام: «أدخلت الحرم ورأيت الكعبه وصلّيت؟».

قال: نعم.

قال عليه السلام: «فحين دخلت الحرم، نويت أنك حرّمت على

ص: ٩

نفسك كل غيبه تستغيها المسلمين من أهل مله الإسلام؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فحين وصلت مكّه، نويت بقلبك أنّك قصدت الله؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فما دخلت الحرم، ولا رأيت الكعبه، ولا صليت!».

ثم قال: «طفت بالبيت، ومسست الأركان، وسعيت؟».

قال: نعم.

قال عليه السلام: «فحين سعيت نويت أنّك هربت إلى الله، وعرف منك ذلك علام الغيوب؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فما طفت بالبيت، ولا مسست الأركان، ولا سعيت!».

ثم قال له عليه السلام: «صافحت الحجر، ووقفت بمقام إبراهيم عليه السلام، وصليت به ركعتين؟».

قال: نعم.

فصاح عليه السلام صيحه كاد يفارق الدنيا ثم قال: «آه آه».

ثم قال عليه السلام: «من صافح الحجر الأسود، فقد صافح الله

ص: ١٠

تعالى، فانظر يا مسكين! لا تضيع أجر ما عظم حرمة، وتنقض المصافحه بالمخالفة، وقبض الحرام نظير أهل الآثام».

ثم قال عليه السلام: «نويت حين وقفت عند مقام إبراهيم عليه السلام، أنك وقفت على كل طاعه، وتخلّفت عن كل معصيه؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فحين صلّيت فيه ركعتين، نويت أنك صلّيت بصلاه إبراهيم عليه السلام، وأرغمت بصلاتك أنف الشيطان؟».

قال: لا.

قال له عليه السلام: «فما صافحت الحجر الأسود، ولا وقفت عند المقام، ولا صلّيت فيه ركعتين!».

ثم قال عليه السلام له: «أشرفت على بئر زمزم، وشربت من مائها؟».

قال: نعم.

قال عليه السلام: «نويت (١) أنك أشرفت على الطاعه، وغضضت طرفك عن المعصيه؟».

قال: لا.

١- في نسخه: أنويت.

ص: ١١

قال عليه السلام: «فما أشرفت عليها، ولا شربت من مائها!».

ثم قال له عليه السلام: «أسعيت بين الصفا والمروه، ومشيت وترددت بينهما؟».

قال: نعم.

قال له عليه السلام: «نويت أنك بين الرجاء والخوف؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فما سعيت، ولا مشيت، ولا ترددت بين الصفا والمروه!».

ثم قال عليه السلام: «أخرجت إلى منى؟».

قال: نعم.

قال عليه السلام: «نويت أنك آمنت الناس من لسانك وقلبك ويدك؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فما خرجت إلى منى!».

(ثم) قال له عليه السلام: «أوقفت الوقفه بعرفه، وطلعت جبل الرحمه، وعرفت وادى نمره، ودعوت الله - سبحانه - عند الميل والجمرات؟».

قال: نعم.

قال عليه السلام: «هل عرفت بموقفك بعرفه معرفها لله - سبحانه -



ص: ١٢

أمر المعارف والعلوم، وعرفت قبض الله على صحيفتك وأطاعه على سريرتك وقلبك؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «نويت بطلوعك جبل الرحمة، أن الله يرحم كل مؤمن ومؤمنة، ويتولى كل مسلم ومسلمة؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «نويت عند نمره أنك لا تأمر حتى تأتمر، ولا تزجر حتى تنزجر؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فعندما وقفت عند العلم والنمات، نويت أنها شاهده لك على الطاعات، حافظه لك مع الحفظه بأمر ربّ السموات؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فما وقفت بعرفه، ولا طلعت جبل الرحمة، ولا عرفت نمره، ولا دعوت، ولا وقفت عند النمات!».

ثم قال عليه السلام: «مررت بين العلمين، وصلّيت قبل مرورك ركعتين، ومشيت بمزدلفه، ولقطت فيها الحصى، ومررت بالمشعر الحرام؟».

قال: نعم.

ص: ١٣

قال عليه السلام: «فحين صلّيت ركعتين، نويت أنّها صلاة شكر في ليله عشر، تنفى كلّ عسر، وتيسر كلّ يسر؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فعندما مشيت بين العلمين ولم تعدل عنهما يميناً وشمالاً، نويت أن لا تعدل عن دين الحقّ يميناً وشمالاً لا بقلبك، ولا بلسانك، ولا بجوارحك؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فعندما مشيت بمزدلفه، ولقطت منها الحصى، نويت أنّك رفعت عنك كلّ معصيه وجهل، وثبت كلّ علم وعمل؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فعندما مررت بالمشعر الحرام، نويت أنّك أشعرت قلبك إشعار أهل التقوى والخوف لله عزّ وجلّ؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فما مررت بالعلمين، ولا صلّيت ركعتين، ولا مشيت بالمزدلفه، ولا رفعت منها الحصى، ولا مررت بالمشعر الحرام!».

ثم قال له عليه السلام: «وصلت منى ورميت الجمره، وحلقت رأسك، وذبحت هديك، وصلّيت في مسجد الخيف،

ص: ١٤

ورجعت إلى مكّ، وطفّت طواف الإفاضة؟».

قال: نعم.

قال عليه السلام: «فنويت عندما وصلت منى، ورميت الجمار، أنّك بلغت إلى مطلبك، وقد قضى ربك لك كلّ حاجتك؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فعندما رميت الجمار، نويت أنّك رميت عدوك إبليس وغضبتَه بتمام حجك النفيس؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فعندما حلقت رأسك، نويت أنّك تطهّرت من الأذناس ومن تبعه بنى آدم، وخرجت من الذنوب كما ولدتك أمك؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فعندما صلّيت في مسجد الخيف، نويت أنّك لا تخاف إلّا الله - عزّوجلّ - وذنبتك، ولا ترجو إلّا رحمه الله تعالى؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فعندما ذبحت هديك، نويت أنّك ذبحت حنجره الطمع بما تمسكت به من حقيقه الورع، وأنك اتّبعت سنّه إبراهيم عليه السلام بذبح ولده وثمره فؤاده وريحان قلبه،

ص: ١٥

وحاجه (١) سنته لمن بعده، وقربه إلى الله تعالى لمن خلقه؟».

قال: لا.

قال عليه السلام: «فعندما رجعت إلى مكّه وطففت طواف الإفاضه، نويت أنك أفضت من رحمه الله- تعالى- ورجعت إلى طاعته، وتمسكت بوّده، وأدّيت فرائضه، وتقرّبت إلى الله تعالى؟».

قال: لا.

قال له زين العابدين عليه السلام: «فما وصلت منى، ولا- رميت الجمار، ولا حلقت رأسك، ولا أدّيت (٢) نسكك، ولا صلّيت في مسجد الخيف، ولا طففت طواف الإفاضه، ولا تقرّبت، ارجع فإنك لم تحجّ!».

فطفق الشبلي يبكي على ما فرّطه في حجّه، وما زال يتعلّم حتى حجّ من قابل بمعرفه ويقين، انتهى (٣).

١- كذا في المخطوط، والظاهر أنّ صوابه «وأحييت».

٢- في نسخه: ذبحت.

٣- مستدرک الوسائل ١٠: ١٦٦- / ١٧٢ نقلًا عن كتاب شرح النخبة.

## تعريف مركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

## المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمتقنين في الجامعات والحوزات العلمية.

## إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرنا أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة إلكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمتقنين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

## الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

## السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات  
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms )

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتيّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكترونى : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزى ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

